

## ملخص ورقة عمل :

### الأسلوب الأمثل لتدعيم برنامج تشغيل الشباب من منظور المنظمات العمالية في الوطن العربي السيد / طعمة الجوابرة

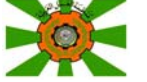
تناولت ورقة العمل المحاور الآتية :

- 1- واقع البطالة في الدول العربية وانعكاس هذا الواقع على توفير فرص العمل للشباب .
- 2- الركائز الأساسية لتوفير فرص عمل للشباب .
- 3- احتياجات وآليات وأساليب تدعيم برامج تشغيل الشباب .

#### ■ المحور الأول : واقع البطالة في الدول العربية :

يرجع تحليل واقع البطالة في الدول العربية إلى ثلاثة مصادر :

- 1- التقرير الأول حول " التشغيل والبطالة في الدول العربية الصادر عن منظمة العمل العربية عام 2008 حيث ذكر أن نسبة البطالة في الوطن العربي حوالي 14% من قوة العمل بشكل عام وتمثل نسبة البطالة بين الشباب ( 15 - 25 سنة ) أكثر من 25% وأن الدول العربية لكي تجد حلاً لهذه المشكلة لا بد من توفير 51 مليون وظيفة بحلول عام 2020 .
  - 2- تقرير مؤتمر دافوس الاقتصادي لعام 2005 يشير إلى أن نسبة البطالة في الوطن العربي تصل إلى حدود 15% من قوة العمل بينما تصل النسبة بين الشباب 30% وستجد الدول العربية أمامها حوالي 80 مليون عاطل بحلول عام 2010 .
  - 3- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2009 والذي صدر برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تموز / 2009 ببيروت حيث يشير التقرير إلى أن نسبة البطالة في بعض الدول العربية تصل إلى 66% ويرجع التقرير إلى أن السبب في ذلك إلى سياسات التعليم في الدول العربية . ويشير التقرير أيضاً إلى أن نصف العاطلين عن العمل في العالم هم من الشباب .
- \*\* أكدت منظمة العمل العربية على خطورة مشكلة البطالة في الوطن العربي قبل أكثر من عشر سنوات من خلال التقرير المقدم لمؤتمر العمل العربي في دورته (27) شرم الشيخ مارس / 2000



المعنون بـ " القوى العاملة العربية على مشارف قرن جديد " ثم تعرض إلى الدور المستمر والفعال الذي تقوم به المنظمة في القضاء على هذه المشكلة وذلك من خلال الفعاليات والمنتديات التي تقوم بها المنظمة :

- تقرير المدير العام لمكتب العمل العربي " التشغيل والبطالة في البلدان العربية التحدي والمواجهة - الدورة (35) شرم الشيخ / 2008 " .

- إطلاق التقرير العربي الأول للتشغيل والبطالة ( القاهرة ، يوليو / 2008 ) .

- عقد " المنتدى العربي للتنمية والتشغيل " الدوحة / نوفمبر 2008 والذي يعتبر بحق خطوة جديرة ومتقدمة حيث حظيت الأوراق المقدمة في هذا المنتدى باهتمام القادة العرب . حيث نص القرار رقم (9) الصادر عن القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية بتكليف منظمة العمل العربية بتنفيذ البرنامج المتكامل لدعم التشغيل والحد من البطالة والذي يضم ستة مشاريع تصب بشكل أساسي في توفير فرص العمل للشباب .

ولكن الأمر يحتاج إلى الانتقال من رسم الخطط والقرارات إلى إرادة التنفيذ .

#### ■ المحور الثاني : الركائز الأساسية لتوفير فرص عمل للشباب :

يختلف وطننا العربي فيه نسبة البطالة من قطر إلى قطر عربي آخر وأن نسبة البطالة بين الإناث أكبر من نسبة البطالة الذكور كما أن البطالة في الوطن العربي تتركز في الشباب حاملي المؤهلات العليا بينما تدنى في المؤهلات المتوسطة وقليلي التعليم .

\*\* وهناك مجموعة من الركائز التي لا بد من توافرها لإنجاح برامج تشغيل الشباب من أهمها :

- 1- التنمية المستدامة والمنتجة والمولدة للعمالة .
- 2- اعتماد المشروعات الصغيرة والمتوسطة كخيار للحد من البطالة وتوفير فرص العمل .
- 3- التعاونيات الإنتاجية وأهميتها في توفير فرص عمل للشباب .
- 4- تفعيل دور القطاع الخاص في التنمية والتشغيل وتوفير فرص العمل للشباب .
- 5- اعتماد قيام مشروعات عربية مشتركة .
- 6- تشجيع العمل في القطاع الزراعي كأحد الخيارات للحد من البطالة وتوفير فرص العمل .
- 7- تنظيم وقوننة القطاع غير المنظم .
- 8- التأكيد على الدور الريادي للدول في دعم برامج تشغيل الشباب وفي قيادة الاقتصاد الوطني .

### ■ الحور الثالث : احتياجات وآليات ,أساليب تدعيم برامج تشغيل الشباب :

أن وضع إستراتيجية متكاملة تدعم برامج تشغيل الشباب يجب أن تأخذ بعين الاعتبار ما يلي :

#### 1- أصلاح برامج التعليم :

من خلال الابتعاد عن حشو المعلومات الشفهية للدارسين والمتدربين والمناقشة والبحث في أساليب تدريس جديدة تعتمد على بناء الشخصية من خلال الكم المعرفي والعمل الذي يوفر القدرة على إكساب المهارات المؤهلة للنجاح فضلا عن دراسة احتياجات سوق العمل بين فترة أخرى بهدف موائمة مخرجات التعليم والتدريب مع هذه الاحتياجات .

#### 2- تطوير التشريعات المتعلقة بمشاريع تشغيل الشباب :

حيث أن أنماط العمل الجديدة تحتاج إلى عدد من التشريعات المحفزة لأصحاب العمل ذوى المشاريع الصغيرة باعتبار أن هذه المشاريع أداة فعالة في تشغيل الشباب فلا بد من تبسيط الإجراءات المتعلقة بإنشاء هذه المشاريع مثل قوانين الاستثمار والضرائب والإجراءات الإدارية ومن المفيد إنشاء هيئات استشارية وقانونية في كل قطر عربي تعنى بمساعدة الشباب ومن جهة أخرى أن تعديل التشريعات الوطنية المحفزة للمستثمرين العرب ستساهم بشكل كبير في توفير فرص عمل للشباب .

#### 3- دور المصارف والقروض الميسرة :

حيث يتمثل دور المصارف لنجاح المشروعات للشباب في التخفيف من شروط الإقراض وخفض نسب الفوائد والإعفاءات .

#### 4- دور منظمات الشباب في خلق فرص عمل :

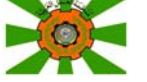
من خلال التعاون مع الحكومة للقيام بمساهمات شعبية في معالجة المشاكل التي يقع فيها الشباب .

#### 5- برامج التدريب المستمر :

من خلال إخضاع العاملين للتدريب المستمر في إطار تنمية الموارد البشرية وبشكل خاص في القطاع غير المنظم حيث يضم هذا القطاع أعداد كبيرة من الشباب .

#### 6- ضرورة وجود شبكة لمعلومات سوق العمل :

من خلال إنشاء مرصد عربي يعنى بأوضاع التشغيل والبطالة واحتياجات سوق العمل في الدول العربية تخدم فكرة قيام اتفاقيات ثنائية بين الدول تعزز الجهود القومية في معالجة مشكلة البطالة وتيسير تنقل الأيدي العاملة العربية .



7- الاستفادة من تجارب الدول العربية في مجال التشغيل :

8- الارتقاء بمستوى الحوار الاجتماعي :

من خلال إشراك أطراف الإنتاج الثلاثة في رسم السياسات الوطنية الاقتصادية والاجتماعية التي تهم الشباب . ولن يتم ذلك من خلال الارتقاء بمستوى الحوار الاجتماعي والاقتناع بأن خلق الوظائف مسؤولية مشتركة .

9- الاستفادة من الإعلام في دعم برامج التشغيل :

لما للإعلام من تأثير على الثقافة حيث لابد من ترسيخ ثقافة جديدة للعمل .

10- تيسير تنقل الأيدي العاملة العربية :

من خلال المصادقة وتطبيق الاتفاقيات المتعلقة بتنقل العمالة العربية والأخذ بقرارات مؤتمرات العمل العربية .

\* \* \* \* \*